

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي
اوجه التشابه والاختلاف

د. هشام عمر حمودي أ. د. عزيزة بن سمينة
كلية الحدباء جامعة العراق جامعة بسكرة

الملخص

يرتبط التحاسب الزكوي بفريضة الزكاة التي فرضها رب العزة حل وعلى على عباده ويرتبط التحاسب الضريبي بالضريبة التي تفرضها الدول على مواطنيها أو بعبارة أدق على الأنشطة الاقتصادية التي تمارس على أرضها. يرى كثير من الباحثين المتقدمين والمتأخرين ان الزكاة والضريبة وجهان لعملة واحدة ولأسباب يضعوها ويتبنوها والقسم الاخر يرى انهما لا يلتقيان ابدا فالجهة التي فرضت الزكاة هي ليست ذات الجهة التي فرضت الضريبة ولكل رؤية منظرها.

التركيز سيكون محصور بالجانب المحاسبي والذي سيقدر اي رؤية هي ادق الرؤية التي تنطبق ام الرؤية التي تفتقر .
الكلمات المفتاحية : التحاسب الزكوي ، التحاسب الضريبي

Abstract

Associated with settling Zakat accounts of Zakat duty imposed by God on the subjects. The tax liability is related to the tax imposed by the countries on its citizens or, more accurately, to the economic activities practiced on its land .

Many scholars and advanced scholars believe that zakat and tax are two sides of a single coin and the reasons that they place and adopt. The other sector sees that they never meet. The one who imposed the zakat is not the same as the one that imposed the tax and each of its visionaries .

The focus will be confined to the accounting aspect, which will determine which vision is the most accurate vision that applies or the vision that separates .

Keywords: Zakat Accounting, Tax Accounting

المقدمة

ترتكز كثير من الدول سابقاً وحديثاً على مصادر التمويل لديها والتي بالحصيلة تغطي كثير من النفقات العامة التي تقدمها تلك الدول لشعوبها .

الزكاة والضريبة كثيرا ما تتردد على اللسان على انهما من مصادر التمويل للدول ولكن مصارفها تختلف بين مصارف محددة شرعاً المتمثلة بالزكاة ومصارف محددة من قبل المشرعين في الدول المتمثلة بالضرائب .

التحاسب الزكوي اداة لتحقيق الزكاة والتحاسب الضريبي اداة لتحقيق الضريبة قد يراهما البعض يتشابهان وقد يرى البعض الاخر انهما لاعلاقة بينهما .

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في أن التحاسب الزكوي لا يتفق مع التحاسب الضريبي على الرغم من وجود كثير من الدعوات التي تعتبر الزكاة والضريبة وجهان لعملة واحدة .

هدف البحث

يهدف البحث في تسليط الضوء على الآتي:

1. اوجه التشابه والاختلاف بين التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

2. تغليب الافتراق على الانطباق بين التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من خلال توجيه عناية الباحثين الى خطورة الخلط والدمج بين مصطلحي التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي .

فرضية البحث

يبين البحث على فرضية مفادها (لا توجد علاقة توافق بين التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي من وجه النظر المحاسبية).

منهج البحث

لتحقيق أهداف وفرضيات البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال الاستعانة بالأطاريح والرسائل الجامعية والدوريات والكتب ذات الصلة بموضوع البحث والانترنت.

اولا : التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

تؤدي المحاسبة دوراً مهماً في العمل المؤسساتي ولاسيما في المؤسسات القائمة على جمع الأموال، والزكاة والضريبة تدار من مؤسسات مالية مهمتها الرئيسة جمع الاموال .

التحاسب الزكوي او محاسبة الزكاة فقبل الدخول إلى المصطلح بشكل مترابط ينبغي الوقوف على معنى التحاسب ومعنى الزكوي، ولقدسية الزكاة أبداً بها أولاً بحسب (عبد ، 2013 ، 148)، إذ لحكمة ربانية وفائدة اقتصادية وتنافس اجتماعي جعل الله تعالى الناس متفاوتين في الأرزاق والقدرات وهذا واقع حياتي لا يُنكر لذا شرع لنا الزكاة، إذ تعد الفريضة الثانية بعد الصلاة وتعرف على أنها " حق يجب في المال " فهي قرينة الصلاة فقد جمع الله بينها وبين الصلاة في مواضع كثيرة في كتابة الكريم وهذا يدل على عظم مكانتها عند الله ، وعظم شأنها، منها قوله ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ﴾ البقرة - 43، وكذلك جاءت السنة المطهرة لتؤكد أنها ركن من أركان الإسلام فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم " بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ " (البخاري رقم الحديث 8).

أما التحاسب فأصله من كلمه حاسب والتي تعني العد والإحصاء، فحسب الشيء أي أحصاه وبوبه وعده ولا يمكن إعطاء مفهوم دقيق لهذه الكلمة إلا أن تكون مرتبطة بكلمة أخرى كأن نقول التحاسب المالي أو التحاسب الضريبي أو التحاسب الزكوي وهكذا، لذا يقصد بالتحاسب الزكوي بحسب (الخطيب بتصرف، 2005، 56) بأنه نوع من التحاسب يلتزم بمجموعة من المبادئ تكون مستمدة من الشريعة الإسلامية والمختصة بجمع وتحليل البيانات المالية لتحديد وعاء الزكاة واحتسابها.

ويعرف كذلك بأنه "أحد فروع علم المحاسبة الذي يختص بتحديد وتقييم الأموال والإيرادات التي تجب فيها الزكاة وقياس تطورها وتحديد أنصبتها شرعاً وكيفية توزيع حصيلتها على المصارف المختلفة في ضوء مجموعة من القواعد المنبثقة من المنهج الشرعي". (المليجي وعبد القادر، 2011، 10).

اما التحاسب الضريبي او ما يسمى بمحاسبة الضريبة فقد مر بنا مفهوم التحاسب اعلاه اما مصطلح الضريبة تعني انها "أقتطاع نقدي جبري تفرضه الدولة على المكلفين وفقاً لقدراتهم ، بطريقة نهائية وبلا مقابل وذلك لتغطية الأعباء العامة

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

وتحقيق أهداف الدولة المختلفة" (الحاج ، 2009 ، 25) اما المصطلح بشكل مترابط فالتحاسب الزكوي يعرف بانه " ذلك الفرع الرئيس من فروع علم المحاسبة والذي يهتم بمعالجة الأموال الخاضعة للضريبة من خلال قانون الضريبة وتحديد مقدار الضريبة التي ستدفع للدولة من قبل الخاضع لها ."

ولغرض مناقشة الاطار اعلاه يمكن تناول جانبين رئيسيين وهما :

الجانب الاول : اوجه التشابه بين التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

قبل اللجوء الى التحاسب بنوعيه يجب تناول اصل كل نوع فالتحاسب الزكوي يرتبط بالزكاة والتحاسب الضريبي يرتبط بالضريبة .

عد البعض ان هناك تشابه بين الزكاة والضريبة وعدّ البعض الاخر أن الضرائب حلت محل الزكاة ، بعض الدول شرعت قوانين استبدلت الضريبة بدل الزكاة كما في الاردن اذ اشار (شبير ، 1996 ، 105) الى أنه في الأردن كيف كانت الزكاة إلزامية حتى خمسينيات القرن الماضي ثم استبدلت بالضرائب والبعض الاخر اطلق على الزكاة تسمية ضريبة الزكاة والبعض الاخر ذكر يرى أن كثير من المفكرين الاقتصاديين يعدّون الزكاة مثل الضريبة بل أنّها نوع من أنواع الضرائب لا غير كما اشار بذلك (نور الدين، 2010، 165) والسؤال هو مالذي جعل هذا الاعتقاد يسود ؟ او بعبارة ادق ماهي اسباب تبني هذه الرؤية ؟

هذا الاعتقاد سببه أن هناك بعض الواجه المتشابه بين الزكاة والضريبة جعلت الكثير يتبنى هذه الرؤية، فقد أورد (حمودي ، 2016 ، 157) صور من ذلك التشابه، وكالاتي:

1. الإلجار من حيث المبدأ، فعنصر القسر والإلزام موجود في الزكاة والضريبة وليس هناك خيار في الدفع وعدمه فتجب الزكاة بحكم الشرع والضريبة بحكم القانون.
2. الضريبة تدفع إلى الحكومة عن طريق هيئة عامة والأصل في الزكاة أن تدفع إلى الحكومة بواسطة هيئة أو جهاز سماه القرآن الكريم (العاملين عليها).
3. انعدام المقابل الخاص فالممول يدفع الضريبة بصفته عضواً في مجتمع خاص يستفيد من أوجه نشاطه المختلفة، وكذلك الزكاة يدفعها المسلم بدون مقابل خاص ولكن بصفته عضواً في مجتمع مسلم يتمتع بحمايته وكفالاته.
4. الزكاة والضريبة لهما أهداف مالية واقتصادية واجتماعية وسياسية.
5. كل من الزكاة و الضريبة نهائية يعني المكلف بدفعها لا يحق له استردادها.
6. الزكاة والضريبة فريضة مالية فالضريبة المعاصرة تدفع نقداً والزكاة تدفع عيناً ونقداً وقد أجاز طائفة من العلماء الدفع النقدي بدل العيني فيتمثالان بكونهما فريضة مالية.

ولان المحاسبة تخدم كلا التسميتين فالتحاسب كذلك يتشابه وبالخصيلة عد الكثير بان التحاسب الزكوي والتحاسب

الضريبي وجهان لعملة واحدة ومن اوجه التشابه بين الاثنين هما : (المليجي وعبد القادر، 2011، 23)

1. تطبيق مبدأ السنوية (الحولية) على كلا النوعين.
2. يتفق كلا النوعين على تحديد الوعاء إما فعلياً أو تقديرياً.
3. تتفق محاسبة الزكاة وبعض أنواع الضرائب على مراعاة النواحي الشخصية للمكلف.

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

الجانِب الثاني : اوجه الاختلاف بين التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي
 هناك وجه نظر اخرى لها روادها ومنظريها التي ترى انه ليس من الممكن ان تتلاقى الزكاة مع الضريبة فضلا ان تكونا
 وجهان لعملة واحدة وهذا الحال ينسحب كذلك على التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي والجدول الاتي رقم (1)
 يوضح اوجه الاختلاف بين الزكاة والضريبة
 الجدول (1): أوجه الاختلاف بين الزكاة والضريبة

ت	محور الخلاف	الزكاة	الضريبة
1	من حيث مصدر التشريع	رباني	وضعي
2	من حيث معنى التسمية	طهارة وتنمية	غرامة
3	من حيث الهدف	تزكية النفس ومواساة للفقير والمسكين ولباقى الأصناف	معاونة الحكومة في أداء خدماتها
4	من حيث المكلف بأدائها ونطاقها	المسلم فقط وتفرض عليه أيا كان مكان إقامته حتى ولو كان في بلد غير مسلم	المسلم وغير المسلم وتأخذ بمبدأ الإقليمية غالبا
5	من حيث مصدر الأموال الخاضعة	أموال حلال فقط	أموال حلال وحرام
6	من حيث الدفع	نقدي وعيني	نقدي
7	من حيث السعر	نسبية	تصاعدية
8	من حيث الاستقطاع	مباشرة	مباشرة وغير مباشرة
9	من حيث العمومية	من يمتلك نصاب يخضع فالجميع يخضع بدون استثناءات أو إعفاءات	هناك استثناءات وإعفاءات حتى وان كان الممول غنيا
10	من حيث مبدأ الرجعية ونقل العبء	لا يمكن نقل عبئها للمستهلك فدافعها غني	ينقل عبئها للمستهلك لذا فالدافع الحقيقي لها قد يكون فقيرا
11	من حيث الثبات والدوام	ثابتة ومستقرة منذ تشريعها على يد الرسول وتبقى ما دام هناك مسلمون	مؤقتة ومتغيرة وغير مستقرة وتختلف من بلد إلى آخر ولكل حكومة ان تحور فيها وتعديل فيها كما ترى
12	من حيث مبدأ المحلية	تنفق في المكان الذي جمعت منه حتى يستكفي أهلها	تجمع في الأقاليم وترسل إلى العاصمة وقد تنفق في مكان آخر
13	من حيث التقادم	لا تسقط بالتقادم	تسقط بالتقادم
14	إذا الدولة لم تقم بجمعها	لا تسقط والمسلم يدفعها	تسقط ولا يدفعها احد
15	من حيث مراعاة الجهد	كلما ازداد الجهد قلت الزكاة وخير مثال في ذلك زكاة الزروع والثمار	كلما ازداد الجهد ازدادت الضريبة المفروضة
16	من حيث الحول	هجريا ويمكن أن يكون ميلادياً بتعديل النسبة	ميلادياً ولا يمكن أن يكون هجريا
17	يد الدولة عليها	يد وكالة لا تملك	يد تملك

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

ت	محور الخلاف	الزكاة	الضريبة
18	التهرب من دفعها	حالات محدودة والخوف من الله يجعل الحصيلة أكبر وأوفر فالمسلم يدفعها طيبة بما نفسه تنفيذا لأمر خالقه لا لأمر المخلوقين	في أعلى حالاته لأنه وضعي ويعد دفع الضرائب ثقيلاً على نفوس المسلمين
19	الاقتصاد الخفي	لا يوجد تحقيق لمعنى الاقتصاد الخفي فالمكلف يعلم أن الله مطلع على أعماله وأمواله فيحترز أحيانا فيدفع أكثر من مبلغ الزكاة المفروض عليه	متحقق بصوره كافة فالمكلف يحرص على إخفاء أعماله وأمواله من الخضوع للضرائب بل يحرص على أن يدفع اقل مما لديه
20	عقوبة التهرب أو الممتنع عن أدائها	عقوبات دنيوية وأخروية	عقوبات دنيوية
21	من حيث مصارفها	ثمانية أصناف محددة	مصارفها عامة وغير محددة
22	الذي يحكم عملها	محاسبة الزكاة	محاسبة الضريبة

المصدر: هشام عمر حمودي عبد وعزيزة بن سمينة ، 2017 ، المقارنة بين محاسبة الزكاة كاداة لتحقيق التمويل الاسلامي السائد مع محاسبة الضرائب كاداة لتحقيق التمويل السائد ، مجلة الحقوق والعلوم الاسلامية ، العدد الاقتصادي ، المجلد الثاني ، العدد 32 ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ص 8

وكذلك الحال حول اوجه التقاطع والاختلاف بين التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي والجدول رقم 2 يوضح ذلك الاختلاف

الجدول (2): أوجه الاختلاف بين التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

ت	محور الخلاف	التحاسب الزكوي	التحاسب الضريبي
1	من حيث مبدأ التقويم	على أساس القيمة السوقية	على أساس التكلفة والسوق أيهما اقل
2	من حيث تحديد وقياس المال الخاضع للزكاة	تطبق مبدأ النماء الفعلي أو التقديري	تطبق مبدأ الإيراد أو الدخل
3	من حيث الوعاء	فقد يشمل الوعاء المال ونمائه كما في زكاة النقدين أو المال فقط كما في زكاة مستخرجات البحار أو صافي النماء فقط كما في زكاة الزروع والثمار أو المال المستفاد مثل الرواتب	الأرباح والإيرادات
4	من حيث شمولية الأموال	تتعامل مع الأموال الحلال فقط	تشمل الحلال والحرام
5	من حيث الإعفاءات	تطرح نفقات الحاجات الأصلية وكذلك الديون المستحقة وتأخذ بتغير القوة الشرائية للنقد	أرقام مطلقة لا تتأثر بالتغيير في قيمة النقد
6	من حيث تحقيق الأرباح	لا تتوقف على تحقيق ربح أو خسارة	يكون التحاسب مشمرا في حالة تحقيق

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

ت	محور الخلاف	التحاسب الزكوي	التحاسب الضريبي
	والخسائر	لأنها تتعامل مع رأس المال متى بلغ نصابا تحتسب الزكاة حتى ولو حقق خسارة	أرباح أما الخسارة فلا توجد ضريبة على ذلك المشروع
7	من حيث ثبات القواعد المحاسبية المتعلقة بقياس الوعاء	تتسم بالثبات وعدم التغيير لان أحكامهما قاطعة وواضحة مستقاة من المنهج الشرعي	تتسم بالتغيير وعدم الثبات والتعديل من وقت لآخر حسب المستجدات وحاجات المجتمع
8	من حيث السعر المفروض على الوعاء	تتراوح ما بين 2,5% إلى 10% وحسب نوع المال ولا تتصاعد مهما بلغت ثروة المكلف	تصاعدي ويصل إلى 40% من الدخل وأحيانا تتعدى الـ 100%
9	من حيث حصر أموال المكلف	تقوم على حصر أموال المكلف جميعها بالداخل والخارج	لا تلتزم بالتجميع وتقوم على مبدأ الإقليمية
10	الأصول الثابتة أو عروض القنية	لا تدخل في التحاسب الزكوي	تدخل في التحاسب الضريبي
11	من حيث التعامل مع القوائم المالية	تركز على قائمة المركز المالي وخصوصا عروض التجارة (الأصول المتداول) دون غيرها	تركز على قائمة الدخل والتي يظهر فيها صافي الربح أو الخسارة

المصدر: هشام عمر حمودي عبد وعزيزة بن سمينة ، 2017 ، المقارنة بين محاسبة الزكاة كاداة لتحقيق التمويل الاسلامي السائد مع محاسبة الضرائب كاداة لتحقيق التمويل السائد ، مجلة الحقوق والعلوم الاسلامية ، العدد الاقتصادي ، المجلد الثاني ، العدد 32 ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ص 10

ثانياً: تغليب الاختلاف على التشابه بين التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

بعد تناول اوجه التشابه والاختلاف يرى الباحثين ان الاختلاف هو اقرب للواقع من التشابه فالتشابه قد يكون صوري بدءاً من تسمية الزكاة ضريبة فالله (عز وجل) اختار لنا الاسم فلا نستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير بل حتى لا نسميها ضريبة إسلامية حتى لا نشوه صورة الإسلام الحقيقية، وقد أوضح ذلك (شحاتة، 2011، 28) بقوله إنه لا يصح أن نطلق على الزكاة ضريبة حتى إن (يجي، 1986، 170) أورد بأن القول بأن الزكاة ضريبة ليس إلا خطأ شاع بسبب جهل المسلمين بدينهم وبتخطيط محكم من أعداء الدين حتى يتمسك المسلمون بالبديل ويغفلون عن الأصل .

التشابه هو صوري وليس حقيقي ولا يوجد أوجه اتفاق مطلقاً بين الاثنان وعند تناول اوجه التشابه بالنقد والتمحيص نرى ان القسر والإلزام في الزكاة لمن يمتلك النصاب أي خاصة بالأغنياء، أما الضرائب فصورياً على الأغنياء والحصيلة الكبيرة تجبى من الفقراء من خلال ما يسمى بالضرائب غير المباشرة، أما دفعها إلى الحكومة فهذا قد لا يجتمع في الوقت الحاضر فالسيادة للضريبة وغالب أنظمة الحكم القائمة في العالم الإسلامي بحسب (القضاة، 2007، 58) تعاني من تقصير شديد في تطبيق نظام الزكاة على الوجه المطلوب شرعاً، والقول بانعدام المقابل فقد يتحقق هذا الشرط لدى دافعي الضرائب أما الزكاة فإن أهم هدف يبتغي المسلم تحقيقه من دفع الزكاة هو الحصول على رضا الله (عز وجل) ثم تأتي بقية

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

الأهداف تبعاً لهذا الهدف، والقول إن الضريبة لها أهداف متعددة فالناظر في أحوال الدول الإسلامية يرى أن تلك الأهداف لم تتحقق لحد الآن فقد تحقق الحصيلة كهدف مالي لبعض الدول ولكن لا تتحقق الأهداف الأخرى، فالفقر أصبح ظاهرة في البلاد الإسلامية وأشار (أبو نصار وآخرون، 2009، 12) إلى أن أهداف الضريبة قد تتعارض في عملية تطبيقها فالهدف المالي للضريبة قد يتعارض مع هدف تنشيط الاقتصاد وهكذا، أما الزكاة فقد حققت تلك الأهداف جميعها عندما كانت هي النظام المالي السائد في البلاد الإسلامية مع بقية موارد بيت المال .

وقد اورد (محمد بتصرف ، 2011، 148) محاور عديدة للاختلاف وهي كالآتي :

- 1- في المعنى والمدلول (الاختلاف في تسمية كل منهما)
 - 2- طبيعة التكليف (الزكاة على المسلم فقط اما الضريبة على المسلم وغير المسلم)
 - 3- الاستمرار والثبات (الزكاة لا تسقط بالتقادم فهي مستمرة طالما المال بلغ النصاب اما الضريبة فقد تلغى في حالة انتعاش الدول اقتصادياً)
 - 4- النصاب والمقدار الواجب (الزكاة لها انصبة متعددة وضعها رب العزة (ﷺ) فهو اعلم بوضع عباده على عكس الضريبة فأثما من وضع البشر والذي قد يكتنفها الظلم في كثير من نسبتها)
 - 5- التكليف بدين الضريبة وضمن تحصيلها (قد حرم رب العزة (ﷺ) التحايل لاسقاط الزكاة وقد يتمكن المكلف ضريبياً التحايل او نقل العبء)
 - 6- الاختلاف في المصارف (الزكاة لها مصارف محددة شرعاً والضريبة ليس لها مصارف محددة)
- ونرى أن الكلام حول التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي هو الكلام نفسه حول الزكاة والضريبة، فالخلاف وعدم الاتفاق هو القائم ولو تمنعنا بكل فقرة من أعلاه لرأينا عدم الاتفاق فالسنوية تختلف والوعاء يختلف ومراعاة المقدرة التكلفة تختلف أيضاً ويبقى السبب الجوهرى في اختلاف الزكاة والضريبة وما يتبعهما من آليات للتحاسب هو أن الزكاة ربانية المصدر والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والتي تصلح للتطبيق في كل مكان وزمان أما الضريبة فهي من صنع البشر والتي يكتنفها التعديل والتغيير من وقت لآخر فهي قد تصلح لزمان ومكان ولا تصلح في غيرهما .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

- 1- الدور المحاسبي مهم في العمل المؤسسي خصوصاً اذا كانت تلك المؤسسات مالية .
- 2- الزكاة والضريبة تدار من قبل مؤسسات مالية ترتبط بإدارة الدولة .
- 3- الدور المحاسبي هو المحرك لعميلة التحاسب في ظل الزكاة والضرائب .
- 4- الدور المحاسبي يختلف بالعمل بين الزكاة والضريبة .
- 5- الضريبة لا تستطيع ان تحل محل الزكاة والى ذلك لا يمكن ان تحل محل الضريبة وكذلك الكلام على تبعيات الاثنين من تحاسب زكوي وتحاسب ضريبي .

التوصيات :

1. التحاسب الزكوي يعد المنهج الشرعي مصدره أما التحاسب الضريبي فيعد القانون الوضعي مصدره وشتان بين

الاثنين .

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

2. التحاسب الزكوي يتبع المنهج الشرعي فسيتعامل مع أصحاب الأموال ولا يستطيع المزكي نقل زكاته إلى المستهلكين وبذلك فإن من يخضع للزكاة هو المكلف الحقيقي والقانوني بدفعها .
3. التحاسب الضريبي يتبع المنهج الوضعي فإن الدافع صاحب المال هو مكلف قانوني، أما المكلف الحقيقي بدفع الضرائب هو المستهلك الذي يكون في أغلب الأحيان من طبقة الفقراء .
4. لا يقبل من الباحثين الناشرين في المجالات العلمية المحكمة ان يتناولوا موضوع الزكاة والضريبة والتحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي كوجهان لعملة واحدة وانما في توضيح وتبيان ورفع شان الزكاة وما يتعلق بها ودحض حجج المشبهون .

قائمة المصادر :

المصادر باللغة العربية

أولاً. القرآن الكريم

ثانياً. كتب الحديث

1. البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، 2004، صحيح البخاري، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، دار ابن الهيثم، القاهرة، مصر.
ثالثاً. الدوريات (البحوث والمقالات)
2. شبير محمد عثمان، 1996 ، الزكاة والضرائب في الفقه الإسلامي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد: 11، العدد : 29، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، الكويت.
3. نور الدين، حامد، 2010، مقارنة الزكاة بالضريبة في مكافحة الفقر، بحوث مؤسسات الزكاة في الوطن العربي - دراسة تقويمية لتجارب مؤسسات الزكاة ودورها في مكافحة ظاهرة الفقر-، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
4. بلغرسة عبد اللطيف، و رضا جاو حدو، 2010، نظام الزكاة وإشكالية محو الفقر، بحوث مؤسسات الزكاة في الوطن العربي -دراسة تقويمية لتجارب مؤسسات الزكاة ودورها في مكافحة ظاهرة الفقر-، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
5. أحمد بوجميل، وتوفيق ياحي، 2010، الزكاة وتمويل المشاريع الاستثمارية بحوث مؤسسات الزكاة في الوطن العربي -دراسة تقويمية لتجارب مؤسسات الزكاة ودورها في مكافحة ظاهرة الفقر-، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. هشام عمر حمودي عبد وعزيزة بن سميحة ، 2017 ، المقارنة بين محاسبة الزكاة كاداة لتحقيق التمويل الاسلامي السائد مع محاسبة الضرائب كاداة لتحقيق التمويل السائد ، مجلة الحقوق والعلوم الاسلامية ، العدد الاقتصادي ، المجلد الثاني ، العدد 32 ، جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر
7. هشام عمر حمودي عبد ، 2013 ، آليات التحاسب الزكوي حول أنشطة التجارة الالكترونية البحتة مجلة بحوث مستقبلية ، العدد 42 ، كلية الحداية الجامعة ، الموصل ، العراق
8. رابعا : الكتب والمراجع

التحاسب الزكوي والتحاسب الضريبي

9. شحاتة، حسين حسين، 2011، التطبيق المعاصر للزكاة، الطبعة الثالثة، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
10. المليجي فؤاد السيد وعبد القادر هيبث محمد، 2011، محاسبة الزكاة، الدار الجامعية، القاهرة مصر.
11. يحيى، أحمد إسماعيل، 1986، الزكاة عبادة مالية وأداة اقتصادية، دار المعارف، القاهرة، مصر.
12. القضاة، معن خالد، 2007، فقه السياسة المالية في الإسلام، عالم الكتب الحديث، ط1، اربد، الأردن.
13. أبو نصار محمد و المشاعلة محفوظ والشهوان فراس عطا الله، 2009، محاسبة الضرائب بين النظرية والتطبيق، دائرة المكتبة الوطنية، ط3، عمان الأردن
14. الخطيب، حسين حسن، 2005، محاسبة الزكاة فقهاً وتطبيقاً: نحو إعداد وتأهيل المحاسب الشرعي، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
15. حمودي ، هشام عمر ، 2016، استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقاً للمنهج المحاسبي الشرعي ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة ، مصر
16. العلي عادل فليح وكداوي طلال محمود، 1989، اقتصاديات المالية العامة، مديرية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
17. الحاج، طارق 2009، المالية العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن.
18. محمد فتح الاله محمد احمد، 2011، محاسبة الضرائب والزكاة في التشريع السوداني
<https://www.researchgate.net/publication/273329324>